محمود عبد الوهاب

مقاهي حسين مردان

حسين مردان (١٩٢٧ - ١٩٧٢) شاعر متمرد وحالم كبير، مهووس بشخصه، مهووس بشعره، تلبّسَ في الخمسينيات

من القرن الماضي، معطف "إلوجودية" ووجد فيها، على

اوراق

في استذكار الراحل أسعد محمد علي..

يبدو الحديث عن الراحل اسعد محمد على، حديثاً منتمياً بكامله لايقاع الالم، فهو رحل من دون ان يتم رحلته التي إنتظرها طويلا في المانيا، اذ كان يأملها مميراً لمشاريع ثقافية لاسيما وانه حصل على "تأشيرة" تعتبر شبه مستحيلة لعراقي في زمن الحصار! وموته بعيداً عن وطنه اعاد التذكير بمحنة العراقى في بحثه اليائس عن مكان تحترم فيه انسانيته، كما ان رحيله كشف خسارة لا تعوضى، فأسعد محمد على لم يكتف بأن يكون موسيقياً ماهراً لجهة الخبرات الحرفية، وانما انفتح على فضاء الموسيقى بوصف فضاء معرفياً و ثقافياً، مثلما لم يكن مثقفاً عادياً نمطياً يفهم الثقافة في النتاج المكتوب وحسب، ناهيك عن شفافيته ووفائه وتواضعه الجم وحرصه على ادامة العلاقة باجيال الثقافة العراقية

عنى الراحل محمد على بموضوعة "الادب والموسيقي" لا في كتابه الشهير الذي حمل العنوان ذاته وطبع في جزأين وحسب، بل وحتى في تمثله النقدي للعروض والنتاجات والظواهر الموسيقية، كما امتدت موضوعته الى عمليه الروائيين "الضفة الثالثة" و"الصوت والدوي"، ومثلما راح يقرأ النتاج الادبى وفق قراءات نقدية تستقى منهجها من بناء الاشكال الموسيقية واضاءة المنظورات المشتركة بين ما هو ادبى وما هو موسيقى.

فى اواسط ثمانينيات القرن الماضى كنت اتابع ما يكتب في صحيفة "الجمهوريـة بشغف، حتى كانت . ف صة اللقاء به في مبني عتبق اتخذته الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية" مقراً في منطقة)القصر الابيض(وسط بغداد حين كان مديراً للفرقة التي تعتبر من اعرق مثيلاتها في المنطقة وكانت في تأسيسهاعام ١٩٤٨

علامة موسيقية رفيعة،

ولطالما اصبحت مثار

تندر الاميين من وزراء

الثقافة والاعلام وبالذات

بعد مجئ (البعث) الى السلطة في العراق والذين كانوا يرون فيها "وجاهـةً" فانضَّة عن الحاجة، حيث لا مديح للقائد في نتاجها و لا ثناء على عبقريته، وسألت الراحل أيعقل ان يكون هذا المبنى الرطب والمعتم الارجاء والمهدم العتبات والمجاور لـ(الامن العامة) مقراً لعلامة رفيعة في الثقافة العراقية؟ وكعادته في التهرب بلباقة من اسئلة لا اجوبة لها كسؤ الي، راح يحدثني عن المعنى الذي تختصره يد المايسترو وهي تحمل (عصا القيادة) المتناهية الدقة وحركتها التي تفصل ما بين النغم الرفيع و السكون الاصم.

تلك الحكاية اوجزها (بوستر) لاحدى حفلات الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية منتصف السبعينيات يوم عادت لنشاطها بعد تدخل جمهرة عازفيها لدى وزير الثقافة حينها شفيق

الحديث" او New Music

معتبرا أن هذا الشكل الموسيقي يعتمد على الهار التقنيات اكثر من اعتماده على اللمسة الانسانية، ولكن دون ان يبخسني حق

استجابة لمفاهيم عصرنا الراهن. ولانه لم يكن موسيقياً منعزلاً عن الحداة، فقد تحسس موجة الرداءة في بواكيرها، واندفع الى تأسيس ثوابت في التربية الموسيقية تحمى الاجيال الجديدة من فخاخ التسطيح الذوقى الغنائي وان جاءت تحت تسمية الحداثة، فكان كتابه لافتاً وان جاء بحجم صغير (صدر عن سلسلة "الموسوعة الصغيرة" في بغداد) والدي تناول إسسر التربية الموسيقية عارضاً ملمحاً محلياً علمياً تأثر فيه بأسس ما كان قد خبره في هنغاريا اثناء اقامته ودراسته فيها.

الاجتهاد في عرض شكل موسيقي بدا وكأنه

واضافة الى عمله وادارته "الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية" فلأسعد محمد على فضيلة

العازفون الشباب.

في عمّان. وارسى الراحل في عمّان دعائـم اتصال قوية مع المشهد الثقافي الاردني، ولكن مع حرصه على تثبيت ملامح ناضجة لادب العراق وفنه،

عمّان تلقى عازفون شبان ومحبون للموسيقى في "المعهد الوطني للموسيقى" و "مركز فريدي للموسيقى" دروسا من نبع اسعد محمد على في المهارات وفي تذوق النغم الرفيع وفي محتَّة الادب وعلاماته المبدعة، وكان ليسب غريبا ان يموت وهو يعطى درسا لاحد طلابه

فكان ذلك مبعث احترام المثقفين الاردنيين له

تراب وطنه الذي احب لم يتذكره احد غير الناقد الموسيقي عادل الهاشمي في عموده الاسبوعي في "الجمهورية" والنّذي كان جريئاً في الاشادة بمآثر الراحل وفي نقده "الاحتفاليـة" التـى اقامتهـا "دائـرة الفنـون الموسيقية"، فكتب: "لم يكن الحضور على المستوى النوي كنا نتمنى لمبدع مثل اسعد محمد على، فان مثل هذه الظاهرة غير المفهومة نكسة مؤلَّة مِن انعدام الاعلان عنها ومن غياب

تكريس شكل من اشكال الموسيقي الرفيعة موسيقى الصالة" عبر تأسيس "فرقة سومر لموسيقى الصالة" التى ظلت ملازمة لوجوده ونقلها معه الى عمّان وكانت حاضرة في المواسم الثقافة المتعاقبة لـ دارة الفنون" التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان جاعلا منها ورشة عمل لموسيقيين عراقيين من داخل الوطن وخارجه كان ينتظم في عروضها العازفون اصحاب الخبرة مثلما ينتظم

وفي حين كان جثمان الراحل يسجى في ثنايا

× شاعر وناقد موسيقى مقيم في اميركا

الموسيقى المعاصرة" (كان يفترض ان يصدر ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة العيام ١٩٩١ لكن توقف السلسلة بسبب سياسة التقشف اطلق رصاصة الرحمة على الكتاب)، لكنه لم يجاملني حين ابدى شكوكه من مدى اصالة النماذج التي عنيت بها وتتصل بما يعرف الان ب موسيقى العصر

> الكمالي الذي سمح لهم باعادة الحياة للفرقة التي كانت ستعزف حين زرت محمد على في مقرها عملاً رشيقاً لموتسارت هو "اغتيات ليل صيفية" وراح الراحل يصاورني في مقال كتبته عن موتسارت عبر صورته المثيرة للجدل والتي اظهرها فيلم "اماديوس" للمخرج ميلوش فورمان، مثنياً على قراءتى التى اظهرت الجانب الاجتماعي لعصر موتسارت

من خلال موسيقاه. وعبر غير حفل للفرقة السيمفونية الوطنية كان فيها محمد على عازفاً لآلته الاثيرة (الفيولا) كنت حاورته عن معنى المعية العازف وكيفية تمييز براعته وهو يعزف عملا سبقه اليه عازفون كثر، فأكد ان نصف البراعة يأتي من فهم العمل ومحبة العازف له فيما تتكفل

الموهبة بالنصف الاخر.

وفي حين اسعدني تقديمه لكتابي "فصول في ندوة استذكارية لشهيد الثقافة كامل شياع

نظمت مجموعة من المثقفين العراقيين ندوة محمد الكحط/ ستوكهولم استذكارية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى خاص بالمدي لاستشهاد المثقف المبدع كامل شياع، بضيافة

نادي ١٤ نموز الديمقراطي العراقي في ستوكهولم يوم الجمعة ٤/٩ أيلول- سبتمبر /٢٠٠٩ وعلى قاعة النادي في آلفيك. حضرها جمهور كبير من أبناء الجالية العراقية ومن المثقفين العراقيين المتواجدين في ستوكهولم، حيث زينت القاعة بصور الفقيد الذي غدا رمزا وطنيا للثقافة التنويرية..

> ..كما سجلت بعض الفضائيات العراقية وقائع الاستذكارية التي شارك فيها كل من، الدكتور صالح ياسر رئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة والدكتور ثائر كريم والشاعرة وئام ملاسلمان والروائي برهان الخطيب، أدار الحوار الدكتور عقيل الناصري، الذي أستهل الجلسة بكلمات معبرة عن القيمة الكبيرة والمثل الكبيرة التي خلفها الفقيد

الغالى كامل شياع. فكامل شياع كان يؤمن برسالته بإعادة هيكلــة الثقافــة العراقيــة وتخليصها من الخراب الندى أصابها ومن العقلية المتخلفة من تبعات النظام الدكتاتوري، ليبنى مشروعه الثقافي الحر الديمقراطي، لذا أغتاله الظلاميون، لكنهم لن يستطيعوا أن يقتلوا مشاريعه. في كلمـة الدكتـور صالـح ياسـر، التـي

عنونها "كامل.... نشتاق إليك لتباغتنا

رحيله كأنه بطول الدهر. ففي الثالث والعشريين من شهر أب ٢٠٠٨ أغتال قتلة محترفون عن سُبق إصرار وترصد، المفكر والمناضل والباحث كامل شياع، المستشار في وزارة الثقافة وعضو هيئة تحرير مجلة (الثقافة الجديدة) وعضو لجنة الإعلام المركزي في الحزب الشيوعي العراقي بمسدسات كاتمة للصوت وهو في دروة عطائه الفكري والمهنى. يا للعار!. أما الدكتور ثائر كريم فتحدث عن دور

ىسمتك الدافئة" انسابت الكلمات

المثقفين في التغيير الاجتماعي منوها إلى ان مفهوم المثقفين لا ينحصر في شريحة اجتماعية محددة هم التنويريون الديمقر اطيون العلمانيون، بل ان هناك

يدفء المعايشة القريبة مع الشهيد الذي هـم السائدون الأن في بلادنا منهم ترك بصماته على البعيدين عنه فكيف الطائفيون والقومانيون والعشائريون من عاشس معه، فقال، "عام يمر على والمهرجون ومثقفو السلطة الخ. وبسبب مزيج من العوامل الموضوعية الاجتماعية كالتخلف الاقتصادي وخصوصا انحطاط المستوى التعليمي في العبراق وكذلك عواميل ذاتية داخلية لاسيما تغليب النرجسية والنخبوية والخطاب التجريدي فان شريحة المثقفين الديمقراطيين العلمانيين وهم الشريحة التي يمكن ان تلعب دورا مهما في عملية التغيير الاجتماعي في العراق

هم شريحة مهمشة ومعزولة أجتماعيا

للأسف أنماطا مختلفة من المثقفين

وفاقدة للقدرة على التحويل. ولحد اللحظة فان دعاة الثقافة التنويرية الديمقراطية العلمانية قد فشلوا في استثمار الفرصة الذهبية لتحويل سقوط سيارة...الخ) وقلم المثقف أو صوته نظام الطاغية صدام لخلق أسس مجتمع

واحترام الأخر.

من الاستماع للناسب وليسب لأصوات النذات فقط، ان نستمع للأخر ونطور فضيلة النقد الذاتي ونبتعد كلياعن النرجسية ونتخلى عن النخبوية وان نطور استعداداتنا وقدراتنا المشتركة من أجل التغيير.

تدور في مضماري الرفض والانصياع وأن المسافة بين هراوة السلطة (كاتم الصوت، المفخضة، جرعة السم، عجلة

واحدمن علماء العربية الشارحين من غير

الإنسان والعدل والشفافية والمسؤولية لا بديـل اليـوم الا إلى ان يتحمـل دعـاة التنويرية الديمقراطية العلمانية مسؤوليتهم والبدء أولا وقبل كل شيء

قائم على قيم الديمقراطية وحقوق

وكان للشاعرة وئام ملا سلمان موقف أخر من موضوعة الثقافة والسلطة، وتطرقت إلى جدلية العلاقة بينهما، التى

لكليهما، لكن السلطة تبقى هي الأشد فزعا، والتي تحاول دائما تجيير المؤسسة الثقافية لصالحها من أجل تحقيق مأربها، المرحلة اليوم هي امتداد لسلفها بل هي فوضي رغم مساحات الحرية و الديمقر اطية، فبقى المثقف يشكل هاجس القلق و الخطورة ليدي السلطة، يما يلعيه بخطابه من دور كبير في الوصول به إلى القاعدة الجماهيرية الاجتماعية العريضة وسيكون المثقف هو اللاعب المهم في تشكيل الخطاب السياسى والاجتماعي خاصة في حقب المخاضات والتغييرات، ومن هنا أتت جريمة كاتم الصوت ضد كامل شياع المثقف الأنموذج الذي أسميته

ونتاجه الإبداعي هي مسافة الفزع العصى

المثقف الفدائي البعيد عن البندقية، إضافة إلى كونه المثقف العضوي والكوني. وتناولت كلمة الروائي برهان الخطيب الجانب الفكرى للعلاقة بين المثقف

و السلطــة، أيضــا سلطــة المثقـف نفســه، وبأسلوبه الروائى المميز بدأ بالتساؤل، لماذا النكوص الذي شهده العراق، كيف النهوض به، مركزا على تشريح شخصية

المثقف، قال مثالا، تفكيرنا من نياتنا، ونياتنا من تفكيرنا، لكن هناك تفكير سابق، قد ينقضه تفكير لاحق من غربلة تجربة ووعيها أفضل، من ظهور حقائق جديدة، هكذا تتغير النيات والتفاهمات وتتجاوز شعوب محنّها. نحن في العراق ما راجعنا كما ينبغي تجربتنا، وتساءل قالا: هل تبقت جدوى من الكلمات؟ لماذا نواصل الكلام؟ نعم، اليأس قد يطغى على هذه الذات، لكنه باق في أخرى، هكذا تبقى ذات الوطن حية دائما، تدافع عن نفسها بكل الطرق والأساليب. أتسم الحوار بالروح الوطنية الحريصة على القيم الإنسانية والثقافة التنويرية، التي

وفق فهمه الخاص، "محميَّته" للبوح الصادم بِما يكتب من شُعر ونثر مركّز ومقالات، وعلّق علَّى شمّاعة "الوجودية ا ما يخفف من التزامه ببعض الأعراف الاجتماعية السائدة، وكان لهذا ولغيره من الأسباب مسّوغاً لتقديمه إلى المحكمة، والحكم عليه بالسجن عاماً واحدا في ١٩٥٢، كتب وفي سجن الكوت الرهيب بدأ التحول الكبير في مجرى حياتي الأدبية، فقد أقسمت مع نفسي على السير في خدمة الشُّعت، والعمل على قلب ذلك النظام الذي يستل شوق الأنسان للحرية بالسجن والحراب".

أخبرني رشدي العامل، صادقا أو مداعباً، أن حسين مردان طلب منه، ومن عدد من أصدقائه، أن يدعو أدباء بغداد ومثقفيها، إلى التبرع ببعض المال استعداداً لاستضافة الكاتب الفرنسي وفيلسوف الوجودية (جان بول سارتر)، وكان سارتـر، في نهايـة الستينيات من القـرن الماضي، في زيارة لمصر، فليس من اللياقة - في منطق حسين مردان طبعا- ألاً يُدعى سارتر إلى بغداد، وفيها عدد من أقرانه

الوجوديين، وأبرزهم حسين مردانٍ. يا لطرافة الخيال!. الوجوديـة"، في الخمسينيات، "صرعـة" فكرية سائدة، وكانت الماركسية والوجودية تتنازعان ثقافة معظم الأدباء الشباب في تلك الحقبة. كنا نتحلَّى بالوجودية مظهراً وجدالا، في نوادي كلياتنا، وفي المقاهبي وفي الحانات. أحاديثنا خليط عجيب مما كنا نفهمه من الوجودية، وما كنا نلتزم به من الفكر الماركسي، حتى بلغت الحال أن كانت تلك المساجلات الوديّة والبريّئة، سبباً في تأخير تعيين عـد منًا في الوظائـف الحكوميـة، وقد حـال دون تعييني شخصياً، تقرير أمني وصفني بـ"الشيوعي - الوجودي" كيف اتفـق النقيضان!. وهكـذا كان فهم الوجوديــة ملتبساً علينا، نحـن الشباب، وملتبساً على الدوائـر الأمنية أيضا،

كان يتناوب على زيارتي في البصرة حسين مردان ويحيى فائق المخرج التلفزيوني والسينمائي المعروف، جاءني حسبن مردان بعد ثورةً ١٤ تموز، وهو يتكبئ على كتفيًّ نزار عباس ورشدي العامل، يعانى وجعا حادا في ساقيه، بادرنى بصوته الميكرفوني: "محمود، صار عندي داء

اللوك/النقرس، إبّعَهدْ جمهوري!". كتب لى في إحدى المرات وأنا في البصرة، يطلب نوعا من الصابون المستورد، إن بشرته لا تتحمل الرغوة الواخزة

كتابات حسين مردان حادة إلى درجة الاشتعال، هو شاعر النشر المركّز، حسيّ في كلماته وصوره الفنية، تكاد تلمس حوافَ كلماته بأصابعك، ولشدة اعتداده بشخصه، لإ يرتضي أنِ يوصف بالشاعر: "إني اعتبر نفسي فيلسوفاً أكثر ممَّا أعتبر نفسي شاعراً". في كتابه (الأوِّراقَ تزهرٍ داخل الصاعقة) ثمان وسبعون مقالة قصيرةً ومتنوعة في موضوعاتها. إحدى تلك المقالات كانت بعنوان (المقاهي الأدبية) يذكر فيها انتقالاته بين مقاهى بغداد: مقهى حسن عجمي، ومقهى البلدية، ومقهى الدفاع، ومقهى الصباح في بــاب المعظــم، ومقهى الرشيــد في الحيدرخانــة، ومقهى البرازيلية الذي انضممنا إليه: سعدي يوسف وماجد العامل وأنا. وينهى حسين مردان مقالته بما يشبه الطرفة: "عندما انبثقت ثورة ١٤ تموز عاد الجميع إلى أعمالهم، والتحق بعضهم بوظائف جديدة، ويقبت وحدى أنظر إلى أحذية شركة (باتا) المواجهة للمقهى وأفكر بطريقة لتأميمها"

(المقاهي الأدبية) لحسين مردان، نص راصد واستذكاري، ووثيقة تأريخية مهمة عن التجمعات الأدبية و الثقافية، قبل تأسيس إتحاد الأدباء العراقيين، وهي من بواكير المقالات التي أشارت إلى المقهى مَعْلماً من معالم المكان الثقافي، تناولـت رواد الكتابة الأبداعيـة في نقاشاتهم واختلافاتهم وخصوماتهم.

تُنفتح المقالةُ، على حسّ "مديني" تَشرَّب بفضاء حضاري، والتصِّق بمباهج المكان الأليُّف: الجلوس على كراسي الخيـزران والتحديـق إلى الشارع من خـلال زجاج المقهى، والانتظار الحميمي للأصدقاء، والحوارات الصافية، المهذبة والصاخبة أُحياناً، ومتابعة الجديد من المنجز الثقافي و الخبر اليومي. كان حسين مردان، في الخمسينيات حتى رحيله، جزءاً عضوياً من

الثقافية، والمشهد الإبداعي في العراق، لا يمكن تجاوزه حيثما يكتب التأريخ الثقافي لتلك الحقبة، فهو أحد مبدعيها في الكتابة الأدبية والصحافية، وأحد المتطلعين إلى "التحديثٍ' وأحد ظرفائها الكبار، إلتـف

رنين المعدل وراثيا، سلمان داود محمد/ كم تركت

وراعك؟! قصيدة اعتذار الى محمود درويش، خالد

وقد جاء ملف- قراءات -مكتظا بالقراءات النقدية،

ديوان، حزن في ضوء القمر، لمحمد الماغوط، د.غدير

الخروبي/اخترال الجملة الشعرية... اتساع

الخزرجي/ اخوتي الحقول، وسام هاشم.



حسب الشيخ جعفر وأخطاء الاكاديميين

أن شاعرا كبيرا مثل ((حسب)) لن يضيره هذا

ما يدمى القلب ويحزنه هو ان تقوم جهة اكاديمية مثل مجلس كلية التربية في جامعة صلاح الدين بمنع طالبة من تسجيل رسالتها

عن ((الايقاع في شعر حسب الشيخ جعفر)) بهذه الحجة المزبورة او

الطبقة الاكاديمية الذين كنا نعول عليهم -وما زلنا- في التقليل من خسائر الاحتقان الطائفي والمناطقي في وطن مثل العراق، اشتهر مثقفوم منذ قديم الزمان بتعاليهم عن الفتنة وتصرفهم الحضاري الطيب وفهمهم للمأزق الطائفي على أنه مازق ينبغى تجاوزه لصالح العراق وأهله، وأن خلافات التاريخ ينبغى الاتحكم الحاضر وتؤذيه وتشوه ذلك التجسير الاجتماعي الذي بناه العراقيون بزواجات متبادلة وعلاقات اسرية وعشائرية، وهي علاقات شكلت الواقع الاجتماعي للعراق، وهو واقع عملت قوى الظلام طويلا على تفتيته دون أن تنجح، رغم الصسورة الخارجية القاتمة التي مرت كدخان موحشى مسربل بدم الاحرار الذين استشهدوا بغير ذنب سوى انتمائهم الاجتماعي .. لفترة من زمن

هو العار في تاريخ العراق الحديث، وهو ((عار)) لا يتمنى احد من العراقيين الاصلاء أن يعود. حسب الشيخ جعفر -ايها السادة رئيس

واعضاء مجلس كلية تربية صلاح الدين- شاعر عراقي كبير ولا أغالي القول أنه الاكبر من شعراء الحداثة، والده المغفور له الشيخ جعفر ابو جناح

. المؤلفين فيها ولكن حسب غرد خارج سرب والده الموقف المبني على تسبيب مؤذ وضار بالعملية الثقافية والبنية الحضارية لهذا الوطن الذي فانتمى -في زمن ما- الى الحزب الشيوعي الذي كان منتشرا وعالي النفوذ لدى مثقفى العمارة اصيب -ويا للكارثة- بوباء الطائفية والمذهبية والبصرة وتكريت والرمادي، كما قام حسب وهو وباء شديد ألأثر طال الكثيرمن رجال بتجاوز العمود الشعري والبنية الخليلية منذ ديوانه الاول ((نخلة الله)) الذي نشرته دار الاداب الى شعر العقل الذي ابتكر القصيدة المدورة التي سرعان ما ظهرت تصريحات لغيره في نسبتها اليهم وحسب صامت كجبل، سلاحه الشعر وليس لديه من سالاح اعظم واكثر تاثيرا منه، ويقينا أن الناقد الاستاذ الدكتور والصديق محمدصابر عبيد أكثر قدرة على تحديد تحولات الاستاذ حسب الشعرية بحكم دراساته المتكررة لذلك اقول اني لا اريد ان اصدق ان محمداقد نصبح

مجلس كليته بتلك الاسباب غير الموضوعية، كما انى اتمنى ان يتراجع مجلس كلية التربية في جامعة صلاح الدين عن قراره غير الموضوعي والذي يسهم في تخريب النسيج الاجتماعي العراقي ويساعد على اذكاء النزعة الطائفية، رغم ان اصلاء تكريت ومثقفيها يرفضون قرارا سخيفا من هذا النوع ورغم أن جامعات وكليات عراقية كثيرة تتمنى تسجيل هذه الرسالة لديها ورغم ان كل هذه الضجة لا تثير الشاعر الكبير ولا تعنيه، لكنها اسهمت وبصورة مزعجة في تشويه صورة قياديى كلية تربوية ارتكبوا خطأ بحق الثقافة العراقية وعليهم -دون سواهم - تصحيحه بهدوء دون ان يضطر المثقفون العراقيون الى دعوة معالى وزير التعليم العالى لان يكون طرفا عادلا في تعديل قرار مخل كهذا. ان اخطاء الاكاديميين تصححها عقول الاكاديميين ايضا وبكل بساطة متى ادرك هؤلاء خطأ ما اقترفوا، وهو خطأ يسهل التراجع عنه

ولكن من الصعب الاستمرار فيه.

المدى الثقايي

صدر العدد الثاني من مجلة الاقلام الفصلية نيسان/ ايار/حزيران/ وهي مجلة فكرية ثقافية، السنة الرابعة والاربعون، تضمنت المجلة بابو ابها المتعددة عدداً من النصوص الادبية، وبحوثاً

فكرية ونقدية، وجاء في الافتتاحية التى كتبتها -هيأة التحريرتحت عنوان المثقف والتاريخ المثقف العراقي منذ نشوء العراق الحديث، اسهمت السلطـة السياسية في تكوينه الى حد ما، فكيف يستطيع الان بعد التغيير، ان يعيد صياغة رؤاه الثقافية وعلاقته مع السلطة؛ كيف يمكنه ان يقرأ تاريخه بعيدا عن هيمنة السلطة وتجاذبات الصراع السياسي..

اما في موضوعـة تأملات، الهويـة والوسط المتعالى، الذي كتبها د.عباس حمرة جبر: جرى العرف الفلسفي على النظر الى الهوية على انها تلك المجموعة من الطباع والكيفيات التي تميـز، في الزمان والمـكان شيئين مختلفين. وفي ملف العدد، التاريخانية الجديدة، كانت المواضيع على النحو التالي/تاريخ التاريخانية

الجديدة –واشكالية العلاقة –مع اليسار الجديد، د.معن الطائي/سردية النص التاريضي، د.سعيد عبدالهادي/التاريخانية الجديدة في الدراسات الادبية، د، ي، ج، مايرس، ت، فضيلة يزَّل/السيمياء والتاريخانية الجديدة، كلفوردستيتنر ترجمة عبدالله راضي حسين. وفي ملف مخاضات/كتابة ضد الزمن، وهي كتابة

اعترافات للكاتب احمد خلف في فن الكتابة: لايمكن للمبدع ان يتقصى جذر الكلمات ومن اين تنبع، تلك مهمة النقد الادبى الذي يلاحق المفردة او العبارة حتى يضع يده على ذلك النبع.

متمثلة بعناوين طويلة جدا/الشعرية، اختيار وفى محور نصوص شعرية التى اشترك فيها الموضوع الصعب، -قراءة كتاب -المستويات عدة شعراء، وهي: هل رأى احد هذا العالم؟ عادل الجمالية في نهج البلاغة، زيد الشهيد/مذكرات عبدالله/ وحشة الاحتلال، نوفل ابو الجواهري والسيرة الذاتية، د.قيس كاظم رغيف/تعميد الخوف، الجنابي/سوداوية الانا والواقع.. قراءة في

المعنى، جاسم عاصى/االيات التشكيل السردي في شعر عبدالكريم راضى جعفر، د.علياء سعدي/ بين الفردية والايديولوجيّة..رؤية في "الروح الحية لفاضل العزاوي، جمال جاسم امين. وقد تشكلت النصوص القصصية الى خمس قصص قصيرة، الخواتيم، للقاص حميد المختار/الاندار، وهي قصة، اريل دورفمان، ترجمة القاص عبد عون الروضان/انين الضفدعة، للقاص عبدالامير المجر/موت لوحة، للقاصى عبدالرسول عداي/وقصة على حافة من سوق الجمعة، للقاص سعدون جبار البيضاني، اما محور -اشكال- فهما موضوعتان عن شعر الهايكو العالمي، فقد جاءت الموضوعة الاولى مقالا عن هذه الظاهرة الشعرية العالمية، الهايكو..اكثر من مجرد لحظة، من تأليف أدم دونالدسون، وترجمة الشاعر سهيل نجم/ والموضوع الثاني هو نماذج مختارة من شعر -الهايكو-لعدة شعراء من العالم، ترجمة جمال مصطفى. وفي النصوصي

المسرحية، نص مسرحي بعنوان -حلم عاطل عن

الحلم للقاص- ضياء سالم.

